

درجة توفر مهارات توليد المعلومات في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية

للف الصف السادس الأساسي في الجمهورية العربية السورية

المشرف: ربا التامر

الطالبة: زينه راغب علوش

ملخص البحث

هدف البحث إلى تحديد درجة توفر مهارات توليد المعلومات في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي في الجمهورية العربية السورية، وقد اشتملت عينة البحث على كتاب الدراسات الاجتماعية المقرر من قبل وزارة التربية السورية على تلاميذ الصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي لعام (2025/2024)، ولتحقيق هدف الدراسة تم تصميم استمارة تحليل المحتوى في ضوء قائمة مهارات توليد المعلومات المحكمة، والتي تكونت من (49) مؤشراً موزعاً على أربع مهارات رئيسية، وقد تم تحليل المحتوى باستخدام المنهج الوصفي ممثلاً بأسلوب تحليل المحتوى.

وتوصلت الدراسة إلى أنّ عدد التكرارات الإجمالية لمهارات توليد المعلومات (275) في إجمالي محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي، وجاءت في المرتبة الأولى مهارة المرونة بتكرار قدره (119) وبنسبة مئوية قدرها (43.27%)، تليها في المرتبة الثانية مهارة التنبؤ بتكرار قدره (65) وبنسبة مئوية قدرها (23.63%)، بينما جاءت في المرتبة الثالثة مهارة الطلاقة بتكرار قدره (56) وبنسبة مئوية بلغت (20.36%) وفي المرتبة الرابعة جاءت مهارة وضع الفرضيات بتكرار قدره (35) وبنسبة مئوية قدرها (12.72%).

كما قدم البحث مجموعة من المقترحات أهمها: زيادة تضمين مهارات توليد المعلومات في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي وبخاصة مهارة وضع الفرضيات، والعمل على

إيجاد نوع من التوازن في مهارات توليد المعلومات الأربعة المتضمنة في محتوى منهاج الدراسات
الاجتماعية للصف السادس الأساسي.

الكلمات المفتاحية: مهارات توليد المعلومات، تحليل المحتوى.

The level of inclusion of information generation skills in the content of the social studies textbook for the sixth grade in the Syrian Arab Republic

The aim of the research was to determine the level of inclusion of information generation skills in the content of the social studies book for the sixth grade in the Syrian Arab Republic. The research sample included the social studies book prescribed by the Syrian Ministry of Education for sixth grade students of the basic education stage for the year (2024/2025). To achieve the aim of the study, a content analysis form was designed in light of the list of validated information generation skills, which consisted of (49) indicators distributed over four main skills. The content was analyzed using the descriptive approach represented by the content analysis method.

The study found that the total number of occurrences of information generation skills was (275) in the total content of the sixth-grade social studies textbook. Flexibility ranked first, with (119) occurrences and a percentage of (43.27%), Prediction ranked second, with (65) occurrences and a percentage of (23.63%), Fluency ranked third, with (56) occurrences and a percentage of (20.36%), Hypothesis-forming ranked fourth, with (35) occurrences and a percentage of (12.72%).

The study also presented a set of proposals, the most important of which are: increasing the inclusion of information generation skills in the content of the sixth-grade social studies curriculum, particularly the hypothesis-forming skill, and working to create a balance between the four information-generating skills included in the content of the sixth-grade social studies curriculum.

Keywords: Information generation skills, content analysis

مقدمة :

يشهد العصر الحالي تطورات هائلة وتغيرات متسارعة شملت جميع ميادين الحياة، وفرضت عليها حتمية التغيير والتجديد حتى يتسنى لها التكيف مع الحياة المعاصرة والتعامل مع التحديات التي أفرزتها، ولم يكن ميدان التربية والتعليم بعيداً عن هذه التطورات، إذ وجد نفسه أمام مطلب حقيقي لتطوير أهدافه ومناهجه وأساليبه بالشكل الذي يؤهله لبناء جيل واعٍ قادر على التكيف مع الظروف المحيطة به، ومن هنا برز الاتجاه الذي ينادي بضرورة نقل التلميذ من مجرد متلقي سلبي للمعلومات إلى مؤلد ومبتكر لها، ولعل أفضل السبل لتحقيق ذلك هو تزويد المناهج التعليمية بالمهارات التي تساعد التلميذ على توليد المعرفة بالاعتماد على جهده وسعيه الذاتي.

وبذلك ظهرت مهارات توليد المعلومات التي تعد من أهم مهارات التفكير التي تساعد التلاميذ على التوصل إلى المعلومات ذاتياً من خلال البحث وإعمال العقل في مجموعة من المعطيات المطروحة، كما أنها تلعب دوراً بارزاً في التوصل إلى حلول أصيلة وفعالة للمشكلات التي يمكن تواجهم.

ويمثل توليد المعلومات واحداً من المهام الرئيسية التي يقوم بها العقل البشري أثناء عملية معالجة المعلومات وذلك من خلال فحص واستيعاب المعلومات المتاحة والموجودة من قبل في البنية المعرفية للفرد للتوصل من خلالها لأفكار جديدة، وهي بذلك تمثل قاعدة أساسية في أداء المهام المختلفة في الحياة اليومية ليس في التعلّم فحسب، حيث أنها تساعد في إيجاد حلول جديدة وعميقة ومبتكرة للمشكلات بصورة فعالة (مختار، 2022).

ومن هذا المنطلق كان لا بد من إغناء المناهج التعليمية بشكل عام، ومناهج الدراسات الاجتماعية بشكل خاص بمهارات توليد المعلومات، وذلك يعود لأسباب عديدة لعل أبرزها أن الدراسات الاجتماعية تتناول معلومات تتعلق بالحياة الماضية والحاضرة والمستقبلية، لذلك من الأهمية بمكان اكساب التلميذ القدرة على التفكير في جميع هذه الأبعاد للاستفادة من خبرات الماضي في تطوير الحاضر وبناء المستقبل، بالإضافة إلى غنى المشكلات البيئية والسكانية والاقتصادية التي تتضمنها الدراسات الاجتماعية والتي تحتاج من التلميذ التفكير العميق فيها لإيجاد حلول مبتكرة لها وهذا هو صلب مهارات توليد المعلومات.

وبذلك جاءت فكرة البحث الحالي لدراسة درجة توفر مهارات توليد المعلومات في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي في الجمهورية العربية السورية، وقد وقع الاختيار على الصف السادس الأساسي لأنه يعتبر قمة الهرم في صفوف الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وتلميذ هذا الصف أصبح يمتلك من الملكات العقلية ما يمكنه من الابتكار والإبداع وتوليد المعلومات ذاتياً، وهذا ما يؤكد بباحيه في نظريته حول النمو المعرفي إذ يكون تلاميذ هذا الصف في نهاية العمليات العيانية الملموسة (7-11) سنوات وبداية العمليات الصورية المجردة (12) سنة فأكثر ويتميزون في هذا العمر بقدرتهم على التصنيف التسلسل وإدراك العلاقات وحفظ الكميات وهي مهارات ضرورية لتوليد المعلومات (العلاق، 2010).

1- مشكلة البحث:

لقد شهدت مناهج الدراسات الاجتماعية في الجمهورية العربية السورية نقلات نوعيّة عديدة من حيث تطوير شكلها ومضمونها، فلم تعد مجرد حشو لمجموعة من المعلومات التاريخية والجغرافية التي يطلب من التلميذ تلقّيها وحفظها بشكل سلبي، بل أصبحت تتضمن مجموعة متكاملة من المهارات الحياتية التي تمس الواقع الفعلي للتلميذ، وتشمل عرضاً منهجياً للمشكلات الواقعية التي يواجهها التلميذ في حياته اليومية، والمطلوب منه البحث الجاد عن حلول فعالة ومبتكرة لها في الوقت ذاته، وهذا ما ينقل التلميذ من مجرد متلقي سلبي للمعلومات إلى مؤدّ فعال لها.

وعلى الرغم من ذلك فإن الواقع ما يزال يظهر عكس ذلك تماماً، إذ لاحظت الباحثة أثناء عملها معلمة للصف السادس الأساسي في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة حماة، ضعف امتلاك التلاميذ لمهارات توليد المعلومات، إذ يقوم التلاميذ بحفظ المعلومات المتضمنة في منهاج الدراسات الاجتماعية بشكل سلبي أو الاعتماد على المعلم للحصول على المعلومات غير الواردة في الكتاب، دون أدنى محاولة للبحث وتوليد هذه المعلومات أو ابتكار أي حلول فعالة للمشكلات الكثيرة الواردة في منهاج الدراسات الاجتماعية، وقد يعود ذلك إلى ضعف توفر مهارات توليد المعلومات في محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية المقرر لهم، ولذلك قامت الباحثة بدراسة استطلاعية من خلال مقابلة عينة عشوائية مكونة من (18) معلم ومعلمة للصف السادس الأساسي في مدينة حماة لاستطلاع آرائهم حول درجة توفر مهارات توليد المعلومات في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي، وقد جاءت نتائج الدراسة الاستطلاعية إلى أن (22.22%) من المعلمين أشاروا إلى أن درجة توفر هذه المهارات في كتاب الدراسات الاجتماعية ضعيفة، بينما أشار (50%) إلى أن درجة توفر هذه المهارات في المنهاج ذاته متوسطة، في حين أشار (27.77%) إلى أن درجة توفر هذه المهارات كبيرة.

كما قامت الباحثة باختيار وحدة عشوائية من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي (الوحدة الثالثة)، ثم تحليلها بهدف تعرّف درجة توفر مهارات توليد المعلومات فيها، وقد أظهرت النتائج وجود (34) تكراراً لمؤشرات مهارات توليد المعلومات فيها، وقد حازت مهارة الطلاقة على (4) تكرارات بنسبة (11.76%)، أما مهارة المرونة فحازت على (5) تكرارات بنسبة (14.70%)، أما مهارة وضع الفرضيات فحازت على (9) تكرارات بنسبة (26.47%)، أما مهارة التنبؤ فحازت على (16) تكرارات بنسبة (47.05%).

وبناءً على ما ذكر سابقاً، وما أوصت به دراسات كثيرة منها كدراسة الصياد (2018) ودراسة الغامدي (2019) ودراسة الزهراني وبابطين (2024) ودراسة ستريتس وماير (Streich & Mayer, 2020) ودراسة كايزر وماير ومالاي (Kaiser, Mayer & Malai, 2018) من ضرورة الاهتمام بدراسة مهارات توليد المعلومات في جميع مراحل العملية التعليمية، ونظراً لعدم وجود دراسة -على حد علم الباحثة- تناولت تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي في ضوء مهارات توليد المعلومات، شعرت الباحثة بضرورة إجراء هذا البحث، وهكذا تتمثل مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس الآتي:

-ما درجة توفر مهارات توليد المعلومات في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي في الجمهورية العربية السورية؟

2-أسئلة البحث: يعمل البحث على الإجابة عن الأسئلة الآتية:

2-1- ما مهارات توليد المعلومات اللازم توفرها في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي في الجمهورية العربية السورية؟

2-2- ما درجة توفر مهارات توليد المعلومات الرئيسية في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي في الجمهورية العربية السورية؟

2-3- ما درجة توفر المؤشرات الفرعية لكل مهارة من مهارات توليد المعلومات في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي في الجمهورية العربية السورية؟

3- أهمية البحث: تتجلى أهمية البحث في النقاط الآتية:

3-1- مساهمة البحث للاتجاهات التربوية الحديثة التي تنادي بضرورة نقل التلميذ من متلقي سلبي للمعرفة إلى منتج لها من خلال تزويده بمهارات توليد المعلومات.

3-2- يمكن أن تزود أدوات البحث ونتائجه القائمين على وضع مناهج الدراسات الاجتماعية بالمعرفة الكافية حول مهارات توليد المعلومات اللازم توفرها في مناهج الدراسات الاجتماعية.

3-3- قد يفتح البحث آفاق واسعة أمام باحثين آخرين لتناول مهارات توليد المعلومات من خلال الاستفادة من أدوات البحث ونتائجه.

4- أهداف البحث: يهدف البحث إلى:

4-1- تحديد مهارات توليد المعلومات اللازم توفرها في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي في الجمهورية العربية السورية.

4-2- تعرّف درجة توفر مهارات توليد المعلومات الرئيسية في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي في الجمهورية العربية السورية.

4-3- تعرّف درجة توفر المؤشرات الفرعية لكل مهارة من مهارات توليد المعلومات في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي في الجمهورية العربية السورية.

5- حدود البحث: يقتصر البحث على الحدود الآتية:

5-1- الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث في العام الدراسي (2024-2025).

5-2- الحدود الموضوعية: اقتصرت على مهارات توليد المعلومات المتضمنة في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي والمطبوع لأول مرة عام (2019-2020)، وهي أربع مهارات: (الطلاقة، المرونة، وضع الفرضيات، التنبؤ).

6- مصطلحات البحث:

6-1- مهارات توليد المعلومات: هي القدرة على توليد حلول لمشكلة ما عندما لا يكون لدى التلاميذ حل جاهز لها، وخاصة إذا كانت المشكلة غير مألوفة بالنسبة لهم (Chin & David, 200, 119)

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: مجموعة من العمليات والقدرات العقلية التي تساعد تلميذ الصف السادس الأساسي على إنتاج أكبر قدر ممكن من المعلومات والمعارف والبدائل الممكنة لحل مشكلة تواجهه، والمتضمنة في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي.

أما المهارات الرئيسة لتوليد المعلومات التي تم التطرق إليها في البحث فيمكن تعريفها إجرائياً على أنها:

-الطلاقة: قدرة تلميذ الصف السادس الأساسي على إنتاج أفكار أو حلول لمسألة أو مشكلة اجتماعية أو بيئية متضمنة في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية.

-المرونة: قدرة تلميذ الصف السادس الأساسي على تغيير اتجاه تفكيره، أو تغيير وجهة نظره نحو المشكلات الاجتماعية أو البيئية المتضمنة في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والنظر إليها من زوايا مختلفة وتوليد أفكار متنوعة ليست أفكاراً متوقعة عادةً لحلها.

-وضع الفرضيات: قدرة تلميذ الصف السادس الأساسي على تقديم مقترح أو استنتاج مبدئي بالاعتماد على بعض المعلومات المتوفرة، لتفسير ظاهرة أو حل مشكلة متضمنة في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية ثم يصار إلى إخضاع الفرضية للفحص والتجريب، لإثباتها أو نفيها.

-التنبؤ في ضوء المعطيات: قدرة تلميذ الصف السادس الأساسي على وقع نتائج معينة من موقف معين، بناءً على المعلومات الموجودة لديه، والتغذية الراجعة المتعلقة بصحة تلك المعلومات.

6-2- تحليل المحتوى: أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمضمون الظاهر لمادة من مواد الاتصال (طعيمة، 2004، 70).

ويعرف تحليل المحتوى إجرائياً بأنه: أحد أساليب المنهج الوصفي الذي تمّ استخدامه بهدف تعرّف درجة توفر مهارات توليد المعلومات (الطلاقة، المرونة، وضع الفرضيات، التنبؤ) في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي للعام (2025/2024) وذلك من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية لهذه المهارات في وحدات الكتاب المذكور والحكم على درجة توفرها وفق معيار محدد.

7-الدراسات السابقة:

7-1-الدراسات العربية:

دراسة العاتكي وسليمان (2011) في سورية، بعنوان: مهارات التفكير المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي وأدلتها في الجمهورية العربية السورية: دراسة تحليلية.

هدفت الدراسة إلى تحديد مهارات التفكير المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية وأدلتها في الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، ولتحقيق هذا الهدف تمّ الاعتماد على المنهج الوصفي (تحليل المحتوى)، وتمثلت أدوات الدراسة بقائمة بمهارات التفكير التي تضمنت (8) مهارات رئيسة و(21) مهارة فرعية، و(48) مؤشراً للأداء، وأشارت النتائج إلى أن المهارات الأكثر تواجداً هي مهارات التذكر (استرجاع المعلومات) و مهارات جمع المعلومات ومهارات توليد المعلومات (في الصف الأول (22.98%) وفي الصف الثاني (24.10%) وفي الصف الثالث (21.73%))، أما المهارات التي ظهرت بنسب ضئيلة جداً أو معدومة فهي مهارات التكامل والتقويم والتركيز.

دراسة سلمان (2023) في سورية بعنوان: درجة توافر مهارات التفكير المنتج في مناهج العلوم المطورة للصفين الخامس والسادس من وجهة نظر المعلمين في محافظة اللاذقية.

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة توافر مهارات التفكير المنتج في مناهج العلوم المطورة للصفين الخامس والسادس من وجهة نظر المعلمين، ولتحقيق هذا الهدف تمّ الاعتماد على المنهج الوصفي، وتمثلت أدوات الدراسة باستبانة مكونة من (21) عبارة توزعت على (7) أبعاد، تمّ تطبيقها على (221) معلماً ومعلمة من معلمي العلوم المطورة للصفين الخامس والسادس في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية وأشارت النتائج إلى أن مهارة الاستنتاج والتفسير والمرونة والتنبؤ بالافتراضات جاءت بدرجة مرتفعة، بينما مهارات الأصالة والطلاقة والتقويم جاءت بدرجة منخفضة.

دراسة اسماعيل ومحمد (2023) في العراق، بعنوان: تحليل محتوى كتاب علم الأحياء للصف الثالث متوسط وفقاً لمهارات التوليد.

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تضمين كتاب الأحياء للصف الثالث المتوسط لمهارات التوليد، ولتحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على المنهج الوصفي (تحليل المحتوى)، وتمثلت أدوات الدراسة بقائمة بمهارات التوليد، وأشارت النتائج إلى أن مهارة الاستدلال حصلت على أعلى نسبة مئوية (31.58%) ثم مهارة التنبؤ بنسبة (50%) ثم مهارة التوسع بنسبة مئوية (18.42%).

7-2-الدراسات الأجنبية:

دراسة كايزر وماير ومالاي (Kaiser, Mayer & Malai, 2018) في ألمانيا، بعنوان: التوليد الذاتي للمعلومات في سياق التعلم القائم على الاستقصاء.

Self-Generation in the Context of Inquiry-Based Learning.

هدفت الدراسة إلى تحليل تأثير توليد التلاميذ للمعرفة بأنفسهم أثناء أنشطة استقصائية على الاحتفاظ بالمعلومات على المدى الطويل، واستخدمت المنهج التجريبي على عينة قوامها (133) تلميذاً في الصفين السادس والسابع، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبارات فورية ومؤجلة لقياس الفهم والتطبيق، وكانت أبرز النتائج أن المجموعة التي تولدت المعرفة ذاتياً أدت بشكل أفضل في اختبارات الفهم المؤجل، والنجاح في التوليد الذاتي ارتبط إيجابياً بالاحتفاظ بالمعلومات، بالإضافة إلى أهمية تقديم تغذية راجعة أثناء التوليد الذاتي.

دراسة ستريتش وماير (Streich & Mayer, 2020) في ألمانيا بعنوان تأثيرات ومتطلبات التوليد الذاتي للمعلومات في التعلم القائم على الاستقصاء.

Effects and Prerequisites of Self-Generation in Inquiry-Based Learning.

هدفت الدراسة إلى تقييم تأثير التوليد الذاتي للمعرفة على اكتساب الطلاب للمعرفة في بيئة تعلم قائمة على الاستقصاء، وتحليل دور التغذية الراجعة في تعزيز فعالية التوليد الذاتي للمعرفة، وفهم

كيفية تأثير العبء المعرفي على نتائج التعلم في هذا السياق، تم الاعتماد على المنهج التجريبي بالاعتماد على ثلاث مجموعات (مجموعة توليد ذاتي للمعلومات دون تغذية راجعة، مجموعة توليد ذاتي للمعلومات مع تغذية راجعة، مجموعة قراءة المعلومات الجاهزة)، وتمثلت أدوات الدراسة في أنشطة استقصائية واختبارات تقييم وتغذية راجعة، أما عينة الدراسة فتكون من (93) طالباً في المرحلة الإعدادية، وكانت أبرز النتائج أن الطلاب في مجموعة القراءة حققوا أداءً أفضل فوراً بعد النشاط مقارنة بمجموعات التوليد الذاتي، بعد فترة تأجيل لم تكن هناك فروقاً كبيرة بين المجموعات، مما يشير إلى أن التوليد الذاتي للمعلومات قد يكون فعالاً على المدى الطويل، خاصة عند توفر التغذية الراجعة، كما أشارت النتائج إلى أن العبء المعرفي العالي يمكن أن يؤثر سلباً على فعالية التوليد الذاتي وأن التغذية الراجعة تلعب دوراً مهماً في تعزيز الفهم والاحتفاظ بالمعلومات.

دراسة ماو وآخرون (Mao, et al., 2022) في الصين بعنوان: استراتيجيات الطلبة في البحث عن المعلومات على الشبكة وتوليدهم للأسئلة الإبداعية: التأثير المعتدل لحاجتهم إلى الإغلاق المعرفي.

Students' Online Information Searching Strategies and Their Creative Question Generation: The Moderating Effect of Their Need for Cognitive Closure

هدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين استراتيجيات البحث عبر الإنترنت وقدرة الطلاب على توليد أسئلة إبداعية مع التركيز على تأثير الحاجة إلى الإغلاق المعرفي، اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي، وتمثلت أدوات الدراسة باستبيانات لقياس استراتيجيات البحث عبر الإنترنت وتوليد الأسئلة الإبداعية، وتم تطبيقها على عينة من طلاب المرحلة الثانوية، وقد أظهرت النتائج أن الطلاب الذين استخدموا استراتيجيات بحث متقدمة عبر الإنترنت كانوا أكثر قدرة على توليد أسئلة إبداعية كما تبين أن الحاجة إلى الإغلاق المعرفي تؤثر على هذه العلاقة.

7-3-التعقيب على الدراسات السابقة:

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناول موضوع مهارات توليد المعلومات، والتأكيد على أهمية هذه المهارات بالنسبة للمتعلمين في مختلف المراحل التعليمية، وتتفق الدراسة الحالية مع كل من دراسة العاتكي وسليمان (2011) ودراسة اسماعيل ومحمد (2023) في استخدام منهج تحليل المحتوى، بينما تختلف الدراسة الحالية مع دراسة ستريتش وماير (Streich & Mayer, 2020) ودراسة كايزر وماير ومالاي (Kaiser, Mayer & Malai, 2018) اللتان استخدمتا المنهج التجريبي ودراسة ماو وآخرون (Mao, et al., 2022) التي استخدمت المنهج الكمي، كما تختلف مع دراسة سليمان (2023) التي استخدمت المنهج الوصفي، وبناءً على ذلك تتفق أداة البحث في الدراسة الحالية مع أداة كل من دراسة العاتكي وسليمان (2011) ودراسة اسماعيل ومحمد (2023) إذا تم الاعتماد على استمارة التحليل لاستخراج النتائج في الدراسة الحالية في حين تم الاعتماد على الاختبارات في كل من دراسة ستريتش وماير (Streich & Mayer, 2020) ودراسة كايزر وماير ومالاي (Kaiser, Mayer & Malai, 2018) أو الاستبانة كما في ماو وآخرون (Mao, et al., 2022)، ودراسة سليمان (2011)، أما بالنسبة للمادة فتتطابق الدراسة الحالية مع دراسة العاتكي وسليمان (2011) في تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية في حين تختلف مع دراسة اسماعيل ومحمد (2023) التي تناول كتاب الأحياء، ودراسة سليمان (2023) التي تناولت كتب العلوم.

8-الإطار النظري:

8-1-تعريف مهارات توليد المعلومات:

بالعودة إلى الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت مهارات توليد المعلومات، يتضح تنوع التعريفات المقدمة لهذا المفهوم، ويمكن ذكر أبرزها على النحو الآتي:

يعرفها عبد الملك (2012، 227) بأنها "القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أو الأفكار، أو المعلومات، أو المشكلات، وغيرها من المعارف، كالاستجابات لمثيرات معينة مع الأخذ بعين الاعتبار السرعة والسهولة في توليدها، ويمكن اعتبارها عملية تذكر واستدعاء اختيارية لمعلومات أو مواقف أو خبرات أو مفاهيم سبق للفرد تعلمها".

ويعرفها حسن وفارس (2019، 310) بأنها "مهارات لدى المتعلم بحاجة للصقل والتدريب، ويتم ذلك في بيئة تعليمية تتصف بالإبداع وبالابتكار، تمكّن المتعلم من تقديم حلول غير مألوفاً للمشكلات الجديدة التي تواجهه".

بينما تعرفها الغامدي (2019، 376) بأنها "نشاط فكري يقوم به التلميذ لإنتاج أكبر قدر ممكن من المعلومات من خلال التفكير، والمرونة في وضع الحلول، والتنبؤ من خلال المعطيات وفرض الفرضيات للوصول إلى حكم عليها، كل ذلك يتم عند وضع الحلول للمشكلات الدراسية، ومن ثم يتمكن التلميذ من خلال مهارات التفكير المتعددة وما تولد عنها من إبداع في إنتاج أفكار جديدة من الوصول إلى أنسب الحلول لأي مشكلة دراسية".

كما يعرفها أحمد (2020، 2025) بأنها "عملية عقلية تساعد الطلاب على استدعاء معلوماتهم السابقة وربطها بالمعلومات الجديدة لتوليد أفكار وإجابات جديدة تساعدهم في حل المشكلات التي تواجههم من خلال مهارات الطلاقة والمرونة والتنبؤ في ضوء المعطيات وفرض الفرضيات".

ومن خلال ما سبق يمكن تلخيص خصائص مفهوم مهارات توليد المعلومات في النقاط الآتية:

- ❖ مجموعة من العمليات والقدرات العقلية
- ❖ تهدف إلى إنتاج أكبر قدر ممكن من المعلومات والمعارف والبدائل الممكنة.
- ❖ يمارسها التلميذ من أجل إيجاد حل لمشكلة تواجهه.

8-2- أهمية مهارات توليد المعلومات:

بعد العودة للعديد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع مهارات توليد المعلومات، يمكن تلخيص أهمية هذه المهارات كما ورت في كل من دراسة (محمد، 2015؛ أحمد، 2020؛ اللوزي، 2023) على النحو الآتي:

- تزيد دافعية المتعلم نحو التعلّم، وتساعده على إنتاج المعلومات بنفسه.
- تتمي مهارات البحث كالاستقصاء في مصادر المعرفة المختلفة.
- إنتاج حلول جديدة مبتكرة للمشكلات بدلاً من الحلول النمطيّة التقليديّة.
- توفر التعلّم مدى الحياة للمتعلّم، من خلال تعليمه كيف يولّد المعلومات.
- تعلّم كفيّة الحصول على المعلومة، وهو أهم من تعلّم المعلومة نفسها.
- توفر الشعور بسعادة ما ينتجه العقل، وهو يفوق إنجاز حفظه معلومة أنتجها شخص آخر.
- تركز على وظيفة التفكير وهو أهم من التركيز على نتاج التفكير.
- تزود المتعلمين بالخبرات التي تساعدهم على تشكيل قواعد بيانيّة ومعلوماتيّة، يعتمد عليها التلميذ في نموه المعرفي، وتطوير مستوى تفكيره.

ومن خلال ما سبق تتضح الأهمية الكبرى لمهارات توليد المعلومات فهي أساس الإبداع والابتكار لدى التلميذ، كما أنها قاعدة أساسية لإنجاز المهام المختلفة ليس في المجالات الدراسية فحسب بل في جميع مجالات الحياة، إذ تساعد التلميذ على إيجاد حلول مبتكرة وفعالة للمشكلات التي تواجهه، وبالتالي تنقل التلميذ من متلقي سلبي للمعلومة إلى منتج ومولّد لها مما يساعد على رسوخها لديه وزيادة إمكانية انتقال أثرها إلى مواقف الحياة المختلفة من خلال سهولة استدعائها عند الحاجة إليها،

وهذا كله يضيف روح المتعة والسرور على العملية التعليمية ويزيد من الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ، وبالتالي زيادة تحصيلهم الدراسي، وتحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية.

8-3-3- تصنيف مهارات توليد المعلومات:

8-3-1- مهارة الطلاقة:

"وهي القدرة على إنتاج أفكار عديدة لفظية وأدائية لمسألة أو مشكلة نهايتها حرة ومفتوحة، وتحدد الطلاقة في حدود كمية مقاسة بعدد الاستجابات وسرعة صدورها، أي أن الطلاقة هي قدرة الفرد على استدعاء المعلومات المخزونة لديه كلما احتاج إليها، فأن تكون طلقاً معناها أن تكون قادراً على أن تفكر في حلول متعدّدة لمشكلة واحدة" (اللوزي، 2023، 2836).

8-3-2- مهارة المرونة:

"وهي القدرة على تغيير اتجاه التفكير وتوليد أفكار متنوعة ليست أفكاراً متوقعة عادةً، أو تغيير وجهة النظر نحو المشكلة محل المعالجة والنظر إليها من زوايا مختلفة" (اللوزي، 2023، 2837)

وللمرونة عدة أشكال يشير إليها بديوي (2011، 101) بالآتي:

"-المرونة التكيفية: وتعني القدرة على التكيف مع تغيرات الظروف.

-التحرر من الجمود: وتعني تحويل اتجاه التفكير.

-إعادة تفسير المعلومات: وتتي مراجعة المعطيات أو بنود المعلومات.

-المرونة التلقائية: ونعني العفوية في تغيير الحالة الذهنية للمتعلم للقيام بعمل شيء بطريقة مختلفة".

8-3-3- مهارة التنبؤ:

"هي عملية توقع نتائج معينة من موقف معين، بناءً على المعلومات الموجودة لدى الطالب، والتغذية الراجعة المتعلقة بصحة تلك المعلومات، ويعتبر التنبؤ مكملاً لاستراتيجيات الفهم" (الحسنات، 2017، 42)

ومن أشكال مهارة التنبؤ:

"-التنبؤ باستخدام بيانات كافية يتم الحصول عليها من خلال ملاحظات وقياسات صادقة ودقيقة.

-التنبؤ باستخدام رسوم بيانية وذلك من خلال المنحنى البياني أو من خلال امتداده.

-التنبؤ من خلال معلومات أو خبرات سابقة" (زنقور، 2014، 66).

8-3-4- مهارة وضع الفرضيات:

"وتعني تقديم مقترح أو استنتاج مبدئي بالاعتماد على بعض المعلومات المتوفرة، لتفسير ظاهرة أو حل مشكلة ثم يصار إلى إخضاع الفرضية للفحص والتجريب، لإثباتها أو نفيها، كما تعني القيام باقتراح تخمينات جيدة لحل قضية ما، ثم العمل على فحص واختبار هذه التخمينات" (الزهراني وباطين، 2024، 167)

9-إجراءات الدراسة الميدانية:

9-1- منهج البحث: اعتمد البحث المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، باعتباره أنسب المناهج التي تساعد في الإجابة عن تساؤلات البحث الحالي، وذلك من خلال تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي لتعرّف درجة توفر مهارات توليد المعلومات فيه.

9-2- مجتمع البحث وعينته: تمثّل مجتمع البحث بمحتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي في الجمهورية العربية السورية للعام الدراسي (2024-2025)، وهو يتضمن (6) وحدات ينضوي تحتها (33) درساً.

أما عينة البحث فكانت المجتمع الأصلي نفسه.

9-3- أدوات البحث: لتحقيق أهداف البحث تم إعداد الأدوات الآتية:

قائمة مهارات توليد المعلومات اللازمة لتلاميذ الصف السادس الأساسي:

-**الهدف من القائمة:** تهدف هذه القائمة إلى تحديد أهم مهارات توليد المعلومات اللازمة لتلاميذ الصف السادس الأساسي في مادة الدراسات الاجتماعية.

مصادر إعداد القائمة: تم إعداد قائمة مهارات توليد المعلومات بناءً على الآتي:

1- الاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع مهارات توليد المعلومات لدى تلاميذ هذه المرحلة كدراسة الصياد (2018) ودراسة الغامدي (2019) ودراسة الزهراني وبابطين (2024).

- الاطلاع على قائمة المعايير ودليل المعلم لمادة الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي، الصادران عن وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية.

-**وصف القائمة في صورتها الأولى:** تكونت القائمة في صورتها الأولى من (4) مهارات فرعية لتوليد المعلومات، يندرج تحتها (51) مؤشراً، والمهارات الفرعية هي: مهارة الطلاقة، مهارة المرونة، مهارة وضع الفرضيات، مهارة التنبؤ.

-**ضبط القائمة:** بعد التوصل إلى الصورة الأولى لقائمة مهارات توليد المعلومات، وللتأكد من صدقها تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين، بلغ عددهم (16) محكماً في مجال المناهج وطرائق التدريس، والقياس والتقويم، وذلك لإبداء الرأي في مدى مناسبة المهارات الواردة في القائمة للصف السادس الأساسي، ومناسبة المؤشرات للمهارات المرافقة، والدقة العلمية واللغوية للمهارات ومؤشراتها، وقد تلخصت آراء السادة المحكمين في مناسبة المهارات الرئيسية التي تضمنتها القائمة لتلاميذ الصف السادس الأساسي، حذف بعض المؤشرات، إعادة صياغة بعض المؤشرات كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (1) أمثلة عن تعديلات المحكمين على قائمة مهارات توليد المعلومات:

المؤشر قبل التعديل	المؤشر بعد التعديل
يذكر الأحداث السياسية (معارك) التي حدثت في سورية.	يذكر أكبر عدد من الأحداث السياسية (معارك) التي حدثت في سورية.
يضبط ردود أفعاله.	يختار الطريقة المناسبة لضبط ردود الأفعال
يميز بين خصائص الجبال والسهول والوديان	يميز بين أنواع التضاريس وخصائصها

-**الصورة النهائية للقائمة:** في ضوء ما أسفرت عنه عملية التحكيم، تم إجراء التعديلات المناسبة التي أشار إليها المحكمون، وبناءً على ذلك تم التوصل إلى قائمة مهارات توليد المعلومات في مادة الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف السادس الأساسي بصورتها النهائية،

حيث اشتملت على (4) مهارات فرعية يندرج تحتها (49) مؤشراً، وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث وهو: ما هي مهارات توليد المعلومات اللازم توفرها في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي؟

-استمارة تحليل مهارات توليد المعلومات:

تمّ إعداد الاستمارة وفق الخطوات الآتية:

-**تحديد الهدف من استمارة التحليل:** هدفها تحديد درجة توفر مهارات توليد المعلومات في منهاج مادة الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي وذلك من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية لكل مهارة فرعية ولكل مؤشر من مؤشراتنا.

-**تحديد عينة التحليل:** اشتملت عينة التحليل على كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي من العام الدراسي (2025/2024) في الجمهورية العربية السورية، والجدول الآتي يعرض وصفاً لمحتوى هذا الكتاب:

الجدول (2) وصف محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي:

الوحدات	عدد الدروس	عدد الصفحات
الأولى: أنا	2	8
الثانية: أنا وأنت	2	8
الثالثة: سلامتي	4	16
الرابعة: مجتمعي	6	26

48	11	الخامسة: بيئي
30	8	السادسة: وطني

-**تحديد وحدة التحليل:** تم الاعتماد على /الفكرة/ وحدة للتحليل وتتضمن الجوانب الآتية: (عبارة نصية، سؤال، نشاط، صورة) حسب ورودها في كل أجزاء الدرس (أقرأ وأفهم، والأسئلة، والصور، والاستنتاجات، والتقويم في نهاية الدرس)، وتبيان نسب المؤشرات في محتوى الدروس عينة البحث.

-**تحديد فئات التحليل:** تم الاعتماد على قائمة مهارات توليد المعلومات التي إعدادها مسبقاً والتي تتكوّن من (4) مهارات فرعية كفئات للتحليل.

-**ضوابط التحليل:** من أجل ضمان سلامة النتائج التي سيتم التوصل إليها من تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي تم التقيد بالضوابط الآتية:

- ◀ تحليل كامل كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي بجميع وحداته ودروسه.
- ◀ التحليل يشمل كافة أجزاء الدرس (أقرأ وأفهم، والأسئلة، والصور، والاستنتاجات، والتقويم في نهاية الدرس).
- ◀ التحليل في ضوء التعريف الإجرائي لمهارات توليد المعلومات الرئيسية.
- ◀ يحتسب تكراراً للمؤشر عندما يرد بشكل صريح أو ضمني ضم الدرس.

-**تصميم استمارة تحليل كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي:**

تمّ تصميم استمارة تحليل كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي وفق القائمة السابقة المعدّة والمحكّمة، وذلك على النحو الآتي:

- ◀ **المهارات الرئيسية:** ويوضع في هذا الحقل اسم المهارات التي يتم التحليل في ضوءها وهي مهارات توليد المعلومات.
- ◀ **المهارات الفرعية:** ويوضع في هذا الحقل المهارات الفرعية لتوليد المعلومات حسب القائمة.
- ◀ **الوحدات التعليمية:** ويوضع في هذا الحقل الوحدات التعليمية المتضمنة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي والتي سيتم التحليل ضمنها.
- ◀ **مؤشرات الأداء:** ويوضع في هذا الحقل مؤشرات الأداء الخاصة بالمهارات الفرعية.
- ◀ **رقم الصفحة:** ويوضع فيها رقم الصفحة التي ورت فيها وحدة التحليل.
- ◀ **شكل ورود المهارة في وحدة التحليل:** ويوضع فيها أشكال ورود المهارة في وحدة التحليل وهي تنقسم إلى (عبارة نصية، سؤال، نشاط، صورة).
- ◀ **مجموع التكرارات:** ويوضع في هذا الحقل مجموع عدد تكرارات وحدات التحليل في الوحدات على كل فئة من فئات التحليل.
- ◀ **النسبة المئوية:** ويوضع في هذا الحقل النسبة لتكرارات وحدات التحليل.

-ضبط استمارة التحليل:

صدق استمارة التحليل: للتأكد من صدق استمارة التحليل تمّ عرضها على مجموعة من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية في جامعة حمص وحماة من أجل التأكد من صدق محتواها، وتمّ الأخذ بأرائهم حولها.

ثبات استمارة التحليل: تمّ التأكد من ثبات استمارة التحليل بطريقتين:

أولاً: الثبات عبر الأفراد: تم تحليل كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي من قبل الباحثة وباحثة أخرى، في الوقت ذاته بعد اطلاعها على خطوات التحليل وقواعده وضوابطه، وتم حساب معامل الثبات وفق معادلة هولستي بين نتائج تحليل الباحثة والمحللة الأخرى وفق الآتي:

$$R = 2(C1,2) / C1 + C2$$
 حيث أن:

R: معامل الثبات، C1,2: عدد وحدات التحليل المتفق عليها

C1: عدد وحدات التحليل الأول C2: عدد وحدات التحليل الثاني

وكانت النتائج كما هو موضّح في الجدول الآتي:

الجدول (3) معامل ثبات استمارة تحليل كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي عبر الأفراد:

التحليل	عدد وحدات التحليل	عدد الوحدات المتفق عليها	عدد الوحدات المختلف عليها	معامل الثبات
تحليل الباحثة الأول	257	234	39	0.92
تحليل المحللة الثانية	249			

يتضح من الجدول (3) أن معامل ثبات استمارة تحليل كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي عبر الأفراد = (0.92) وهو مقبول إحصائياً.

ثانياً: الثبات عبر الزمن: قامت الباحثة بإعادة تحليل كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي بعد مرور (20) يوماً على التحليل الأول وتم حساب معامل الثبات وفق معادلة كوبر بين نتائج تحليل الباحثة الأول والثاني.

وكانت نتائج الثبات على النحو الموضّح في الجدول الآتي:

درجة توفر مهارات توليد المعلومات في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي في
الجمهورية العربية السورية

الجدول (4) معامل ثبات استمارة تحليل كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي
عبر الزمن:

التحليل	عدد وحدات التحليل	عدد الوحدات المتفق عليها	عدد الوحدات المختلف عليها	معامل الثبات
تحليل الباحثة الأول	257	257	18	0.93
تحليل الباحثة الثاني	275			

يتضح من الجدول (4) أن معامل ثبات استمارة تحليل كتاب الدراسات الاجتماعية للصف
السادس الأساسي عبر الزمن = (0.93) وهو مقبول إحصائياً.

10- نتائج البحث وتفسيرها:

السؤال الأول: ما مهارات توليد المعلومات اللازم توفرها في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف
السادس الأساسي؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال إعداد قائمة بمهارات توليد المعلومات اللازم توفرها في محتوى
كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي، والتي تكونت بصورتها النهائية من (49) مؤشر
موزعين على أربع مهارات فرعية.

نتائج السؤال الثاني: ما درجة توفر مهارات توليد المعلومات في محتوى كتاب الدراسات
الاجتماعية للصف السادس الأساسي في الجمهورية العربية السورية؟

للإجابة على هذا السؤال تم تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس بما يتضمنه من دروس، وعليه تم حساب التكرارات والنسبة المئوية لكل مهارة من مهارات توليد المعلومات الرئيسية، كما يأتي:

جدول (5) التكرارات والنسب المئوية لمهارات توليد المعلومات الرئيسية في محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	عدد المؤشرات	مهارات توليد المعلومات	الرقم
3	%20.36	56	10	الطلاقة	1
1	%43.27	119	17	المرونة	2
4	%12.72	35	8	وضع الفرضيات	3
2	%23.63	65	14	التنبؤ	4
.....	%100	275	49	المجموع	

لدى قراءة الجدول (5) يتبين ترتيب مهارات توليد المعلومات من حيث درجة توفرها في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي، حيث جاءت في المرتبة الأولى مهارة المرونة بتكرار قدره (119) ونسبة مئوية قدرها (%43.27)، تليها في المرتبة الثانية مهارة التنبؤ بتكرار قدره (65) ونسبة مئوية قدرها (%23.63)، بينما جاءت في المرتبة الثالثة مهارة الطلاقة بتكرار قدره (56) ونسبة مئوية بلغت (%20.36)، وفي المرتبة الرابعة جاءت مهارة وضع الفرضيات بتكرار قدره (35) ونسبة مئوية قدرها (%12.72).

تشير النتائج السابقة إلى أن محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي تضمن جميع مهارات توليد المعلومات المحددة في البحث الحالي (الطلاقة-المرونة- وضع الفرضيات- التنبؤ) مما يعكس إدراك القائمين على تأليف الكتاب لأهمية هذه المهارات، وضرورتها بالنسبة

للتلميذ فهي تساعد على تحقيق مبدأ نقل المتعلم من متلقي سلبي للمعلومات إلى مؤد ومبتكر لها، وهذا يعد أبرز أهداف المناهج الحديثة التي يسعى القائمين على تطوير هذه المناهج إلى تحقيقها، وذلك من منطلق التوجه إلى بناء جيل خلاق ومبدع وقادر على الابتكار والتوصل إلى المعرفة بذاته، بعيداً عن التلقين وحفظ المعلومات بشكل جامد مما يجعلها عرضة للمحو والنسيان، كما أن هذه النتائج تظهر عدم تحقيق التوازن بين مهارات توليد المعلومات في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي، وإعطاء أهمية أكبر لمهارات محددة على حساب مهارات أخرى، إذ تصدرت مهارة المرونة هذه المهارات في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي وقد يعود ذلك إلى أهمية اكتساب التلميذ في هذا الصف القدرة على التكيف مع الظروف المتغيرة، والتحرر من الجمود الفكري من خلال تحويل اتجاه التفكير إلى مجالات ونقاط أخرى، والنظر إلى المشكلات من زوايا مختلفة الأمر الذي يسهم في حلها بطريقة إبداعية من خلال توليد المزيد من البدائل الغير تقليدية وهذا أساس اكتساب التلاميذ لمهارات توليد المعلومات الأخرى، أما بالنسبة لحصول مهارة وضع الفرضيات على أدنى مرتبة فقد يعود ذلك إلى مناسبة هذه المهارة لمواضيع معينة بذاتها وعدم مناسبتها لمواضيع أخرى، إذ تتناسب مع المحتوى الذي يتضمن مشكلات بيئية أو اجتماعية أو غيرها، وهذا ما قلل من تكرارات مهارة وضع الفرضيات في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية.

أما بالنسبة لشكل ورود هذه المهارات في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي، فيبين الجدول الآتي النتائج المتحصلة في هذا المجال:

الجدول (6) شكل ورود مهارات توليد المعلومات في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف

السادس الأساسي:

المجموع	شكل الورود				المهارة
	صورة	نشاط	سؤال	عبارة	
56	12	17	20	7	الطلاقة
119	13	34	67	5	المرونة
35	14	11	10	0	وضع الفرضيات
56	15	18	22	10	التنبؤ
275	54	80	119	22	المجموع
%100	%19.64	%29.09	%43.27	%8	النسبة المئوية

يلاحظ من الجدول السابق أنه لا يوجد هناك توازن في أشكال ورود مهارات توليد المعلومات في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي إذ حصلت هذه الأشكال على نسب متفاوتة من حيث توفرها في محتوى الكتاب، فحصل شكل (سؤال) على أعلى نسبة مئوية (43.27%) وهو أمر طبيعي إذ تفتح الأسئلة مجالاً واسعاً أمام التلاميذ للتفكير والبحث والتقيب عن المعلومات وتوليدها، ثم شكل (نشاط) بنسبة مئوية (29.09%) ثم شكل (صورة) بنسبة مئوية (19.64%) وأخيراً شكل (عبارة) بأقل نسبة (8%) ويمكن تفسير ذلك بأن العبارة غالباً ما تعطي

درجة توفر مهارات توليد المعلومات في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي في
الجمهورية العربية السورية

التلميذ المعلومة جاهزة ولا تساعد على توليدها بالاعتماد على ذاته، وهذا ما قلل من العبارات التي تدعم مهارات تليد المعلومات في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي.

أما بالنسبة لتوزع مهارات توليد المعلومات على وحدات كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادي الأساسي فيوضحها الجدول الآتي:

الجدول (7) توزع مهارات توليد المعلومات على وحدات كتاب الدراسات الاجتماعية للصف

السادس الأساسي:

المجموع	الوحدة السادسة	الوحدة الخامسة	الوحدة الرابعة	الوحدة الثالثة	الوحدة الثانية	الوحدة الأولى	المهارات
56	2	26	6	4	2	16	الطلاقة
119	24	34	26	5	3	27	المرونة
35	0	18	2	9	5	1	وضع الفرضي ات
65	8	26	7	16	5	3	التنبؤ

المجموع	47	15	34	41	104	34	275
النسبة	%17.0	%5.4	%12.3	%14.9	%37.8	%12.3	%100
المئوية	9	5	6	1	2	6	

يلاحظ من الجدول السابق أنه لا يوجد هناك توازن في توزيع مهارات توليد المعلومات على وحدات كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي إذ حصلت هذه الوحدات على نسب متفاوتة من حيث توفرها مهارات توليد المعلومات، فحصلت الوحدة الخامسة على أعلى نسبة مئوية (37.82%)، ثم الوحدة الأولى بنسبة مئوية (17.09%) ثم الوحدة الرابعة بنسبة مئوية (14.91%)، ثم وحدتين الثالثة والسادسة بنسبة مئوية (12.36%) وأخيراً الوحدة الثانية بنسبة (5.45%).

السؤال الثالث: ما درجة توفر المؤشرات الفرعية لكل مهارة من مهارات توليد المعلومات في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي في الجمهورية العربية السورية؟

3-1- درجة توفر مؤشرات مهارة الطلاقة في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف

السادس الأساسي:

المؤشر	مهارة الطلاقة
--------	---------------

درجة توفر مهارات توليد المعلومات في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي في
الجمهورية العربية السورية

الترتيب	النسبة	التكرار	
2	%14.28	8	١. يحدد المشاعر الإنسانية بوضوح
2 مكرر	%14.28	8	٢. يعدد أكبر عدد ممكن من النقاط الإيجابية التي يمتلكها.
6	%3.57	2	٣. يذكر أهمية التواصل
5	%7.14	4	٤. يستنتج المفاهيم الاجتماعية المتضمنة بالدرس.
3	%10.71	6	٥. يعطي تعريفاً للمفاهيم الاجتماعية.
5 مكرر	%7.14	4	٦. يذكر عدة أسباب لظاهرة طبيعية ما
4	%8.93	5	٧. يعطي عدداً من الأنهار التي تعاني من التلوث
1	%21.43	12	٨. يذكر أكبر عدد من العوامل المؤثرة في توزيع السكان
4 مكرر	%8.93	5	٩. يعطي أمثلة عن الموارد البيئية.
6 مكرر	%3.57	2	١٠. يذكر أكبر عدد من الأحداث السياسية (معارك) التي حدثت في سورية.
....	%100	56	المجموع

جدول رقم (8) التكرارات والنسب المئوية والترتيب لمؤشرات مهارة الطلاقة في محتوى كتاب مادة

الدراسات الاجتماعية:

يلاحظ من الجدول (8) أنه في مهارة الطلاقة قد حقق مؤشر (يذكر أكبر عدد من العوامل المؤثرة في توزيع السكان) أعلى نسبة (21.43%)، يليه مؤشري (يعدد أكبر عدد ممكن من النقاط الإيجابية التي يمتلكها) و(يحدد المشاعر الإنسانية بوضوح) في المرتبة الثانية بنسبة (14.28%)، ثم يليه

مؤشر (يعطي تعريفاً للمفاهيم الاجتماعية) في المرتبة الثالثة بنسبة (10.71%)، ثم يليه مؤشريّ (يعطي عدداً من الأنهار التي تعاني من التلوث) و(يعطي أمثلة عن الموارد البيئية) في المرتبة الرابعة بنسبة (8.93%)، ثم يليه مؤشريّ (يستنتج المفاهيم الاجتماعية المتضمنة بالدرس) و(يذكر عدة أسباب لظاهرة طبيعية ما) في المرتبة الخامسة بنسبة (7.14%)، أما مؤشريّ (يذكر أهمية التواصل) و(يذكر أكبر عدد من الأحداث السياسية(معارك) التي حدثت في سورية) في المرتبة السادسة والأخيرة بنسبة (3.57%).

ويمكن تفسير حصول مؤشر (يذكر أكبر عدد من العوامل المؤثرة في توزيع السكان) على أعلى نسبة بتعدد هذه العوامل (جغرافية واقتصادية وسياسية وغيرها) وتشعبها وبالتالي حصلت على عدد كبير من التكرارات، ومن جهة أخرى فهي تناسب التلميذ في هذه العمر وتفتح الأفاق أمامه للتفكير في الكثير من المشكلات التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً في هذه العوامل والتي يمكن أن يتم تسليط الضوء عليها في المراحل القادمة، وهذا ما يعزز ضرورة التركيز عليها في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي، أما حصول مؤشريّ (يذكر أهمية التواصل) و(يذكر أكبر عدد من الأحداث السياسية(معارك) التي حدثت في سورية)، فيمكن تفسير ذلك بأن موضوع أهمية التواصل على الرغم من ضروريته البالغة إلا أنه يمكن أن يتم التطرق إليه في عدد قليل من المرات ضمن محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية دون الحاجة إلى تكرار ذلك في عدد كبير من الدروس، أما قلة ذكر الأحداث السياسية (المعارك) التي حدثت في سورية، فيمكن أن يعود إلى تأجيل القائمين بتأليف كتاب الدراسات الاجتماعية الخوض في هذه الأحداث إلى المراحل الدراسية التالية.

3-2- درجة توفر مؤشرات مهارة المرونة في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف

السادس الأساسي:

جدول رقم (9) التكرارات والنسب المئوية والترتيب لمؤشرات مهارة المرونة في محتوى كتاب مادة

الدراسات الاجتماعية:

مهارة المرونة			المؤشر
الترتيب	النسبة	التكرار	
3	%7.56	9	11. يختار الطريقة المناسبة لضبط ردود الأفعال.
7	%4.20	5	12. يناقش العواقب الناتجة عن ردود الأفعال غير المناسبة
7 مكرر	%4.20	5	13. يقترح كيفية تحسين نقاط النمو مع تحديدها
4	%6.72	8	14. يربط بين الحدث و رد الفعل.
9	%2.52	3	15. يفرق بين العلاقة مع الأصدقاء عبر مواقع التواصل والواقع.
7 مكرر	%4.20	5	16. يذكر بعض السلوكيات غير المرغوبة ونتائجها والسلوك المناسب لتجنبها.
2	%16.8 0	20	17. يحدد حقوقه وواجباته وأهميتها.
6	%5.04	6	18. يذكر أشكال ممارسة الديمقراطية.
8	%3.36	4	19. يحدد نتيجة دوران الأرض وكم تستغرق وقتاً.

٢٠. يستنتج تعريفاً لشبكة الإحداثيات مع تحديد موقع ما عليها.	5	4.20%	7 مكرر
٢١. يميز بين أنواع التضاريس وخصائصها	7	5.88%	5
٢٢. يحدد العوامل المؤثرة في المناخ	8	6.72%	4 مكرر
٢٣. يفرق بين العوامل المؤثرة في توزع السكان (طبيعية - بشرية)	1	0.84%	11
٢٤. يعطي أمثلة عن التوازن بين الموارد الطبيعية وطرائق استهلاكها	5	4.20%	7 مكرر
٢٥. يحدد مقومات الأنشطة الاقتصادية.	4	3.36%	8 مكرر
٢٦. يحلل أحداث النص التاريخي وصولاً إلى الأجوبة.	22	18.4%	1
٢٧. يستخلص الأحداث التاريخية من خلال الخطوط الزمنية.	2	1.68%	10
المجموع	119	100%

يلاحظ من الجدول (9) أنه في مهارة المرونة قد حقق مؤشر (يحلل أحداث النص التاريخي وصولاً إلى الأجوبة) أعلى نسبة (18.48%)، يليه مؤشر (يحدد حقوقه وواجباته وأهميتها) في المرتبة الثانية بنسبة (16.8%)، ثم يليه مؤشر (يختار الطريقة المناسبة لضبط ردود الأفعال) في المرتبة الثالثة بنسبة (7.56%)، ثم يليه مؤشري (يربط بين الحدث و رد الفعل) و (يحدد العوامل المؤثرة في المناخ) في المرتبة الرابعة بنسبة (6.72%)، ثم يليه مؤشر (يميز بين أنواع التضاريس وخصائصها) في المرتبة الخامسة بنسبة (5.88%)، أما مؤشر (يذكر أشكال ممارسة الديمقراطية) في المرتبة السادسة بنسبة (5.04%)، ثم مؤشرات (يناقش العواقب الناتجة عن ردود الأفعال غير المناسبة) و(يقترح كيفية تحسين نقاط النمو مع تحديدها) و(يستنتج تعريفاً لشبكة الإحداثيات مع

تحديد موقع ما عليها) و(يذكر بعض السلوكات غير المرغوبة ونتائجها والسلوك المناسب لتجنبها)
و(يعطي أمثلة عن التوازن بين الموارد الطبيعية وطرائق استهلاكها) في المرتبة السابعة بنسبة
(4.20%)، ثم مؤشري (يحدد نتيجة دوران الأرض وكم تستغرق وقتاً) و(يحدد مقومات الأنشطة
الاقتصادية) في المرتبة الثامنة بنسبة (3.36%)، ثم مؤشر (يفرق بين العلاقة مع الأصدقاء عبر
مواقع التواصل والواقع) في المرتبة التاسعة بنسبة (2.52%)، ثم المؤشر (يستخلص الأحداث
التاريخية من خلال الخطوط الزمنية) في المرتبة العاشرة بنسبة (1.68%)، ثم مؤشر (يفرق بين
العوامل المؤثرة في توزع السكان (طبيعية - بشرية)) في المرتبة الحادية عشرة والأخيرة بأقل نسبة
(0.84%).

ويمكن تفسير حصول مؤشر (يحلل أحداث النص التاريخي وصولاً إلى الأجوبة) على أعلى نسبة
إدراك القائمين على تأليف كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي لأهمية هذه
النصوص التاريخية فهي تساعد التلميذ على التفكير العميق بمضمون هذه النصوص وتحليل
كلماتها وعباراتها للتوصل إلى المعلومات التاريخية منها ذاتياً، بدلاً من الاعتماد على ذكر
المعلومات التاريخية مباشرة والطلب من التلميذ حفظها، فعندما يولد التلميذ المعلومات ذاتياً من
خلال النصوص التاريخية تترسخ هذه المعلومات في ذهنه وتصبح أقل عرضة للنسيان، أما
حصول مؤشر (يفرق بين العوامل المؤثرة في توزع السكان (طبيعية - بشرية)) على أدنى نسبة
فيمكن أن يعود إلى يقوم التلميذ بذلك ويحقق النجاح فيه دون الحاجة إلى تكراره في محتوى الدروس

القادمة، وهذا ما دفع القائمين على تأليف كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي

إلى عدم تكرار ذلك في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية.

3-3- درجة توفر مؤشرات مهارة وضع الفرضيات في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية

للصف السادس الأساسي:

جدول رقم (10) التكرارات والنسب المئوية والترتيب لمؤشرات مهارة وضع الفرضيات في محتوى

كتاب مادة الدراسات الاجتماعية:

مهارة تعرف العلاقات			المؤشر
الترتيب	النسبة	التكرار	
6	2.86%	1	٢٨. يضع حلول عديدة لموقف معين حدث معه مع ذكر أسبابه.
4	11.43%	4	٢٩. يختار الحل المناسب لموقف ما
6 مكرر	2.86%	1	٣٠. يضع مقترحات لاكتساب مهارات تواصل جديدة.
3	14.28%	5	٣١. يضع مقترحات للتوعية من الممارسات المضرة بالصحة
4 مكرر	11.43%	4	٣٢. يضع مقترحات بآليات البحث الآمن بالشابكة.
5	5.71%	2	٣٣. يقترح فكرة لعمل تطوعي مع ذكر أسبابها والخطوات اللازمة للتنفيذ.
1	34.28%	12	٣٤. يعطي أمثلة عن مشكلات بيئية مع استخلاص المعلومات و ذكر الأسباب

2	%17.14	6	٣٥. يضع مقترحات للمحافظة على موارد البيئة و اختيار الأنسب منها.
.....	%100	35	المجموع

يلاحظ من الجدول (10) أنه في مهارة وضع الفرضيات قد حقق مؤشر (يعطي أمثلة عن مشكلات بيئية مع استخلاص المعلومات و ذكر الأسباب) أعلى نسبة (34.28%)، يليه مؤشر (يضع مقترحات للمحافظة على موارد البيئة و اختيار الأنسب منها) في المرتبة الثانية بنسبة (17.14%)، ثم يليه مؤشر (يضع مقترحات للتوعية من الممارسات المضرّة بالصحة) في المرتبة الثالثة بنسبة (14.28%)، ثم يليه مؤشريّ (يختار الحل المناسب لموقف ما) و (يضع مقترحات بآليات البحث الآمن بالشابكة) في المرتبة الرابعة بنسبة (11.43%)، ثم يليه مؤشر (يقترح فكرة لعمل تطوعي مع ذكر أسبابها والخطوات اللازمة للتنفيذ) في المرتبة الخامسة بنسبة (5.71%)، أما مؤشريّ (يضع حلول عديدة لموقف معين حدث معه ذكر أسبابه) و (يضع مقترحات لاكتساب مهارات تواصل جديدة) في المرتبة السادسة والأخيرة بأقل نسبة (2.86%).

ويمكن أن يعود حصول مؤشر (يعطي أمثلة عن مشكلات بيئية مع استخلاص المعلومات و ذكر الأسباب) إلى إدراك القائمين على تأليف كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي لأهمية تعريف تلاميذ هذا الصف بالمشكلات البيئية المحيطة بهم وأهم الأسباب التي أدت إليها تمهيداً لإكسابهم مهارات توليد الحلول المناسبة لها، أما حصول مؤشريّ (يضع حلول عديدة لموقف معين حدث معه ذكر أسبابه) و (يضع مقترحات لاكتساب مهارات تواصل جديدة) على أدنى

نسبة فتفسر الباحثة ذلك بأنه على الرغم من أهميتهما بالنسبة للتلميذ فإن هذان المؤشران غير متشعبان وهذا ما أدى إلى حصولهم على عدد قليل من التكرارات من خلال تضمينهما في عدد محدد من الدروس التي تلائم موضوعهما.

3-4- درجة توفر مؤشرات مهارة التنبؤ في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس

الأساسي:

جدول رقم (11) التكرارات والنسب المئوية والترتيب لمؤشرات مهارة التنبؤ في محتوى كتاب مادة

الدراسات الاجتماعية:

مهارة التنبؤ			المؤشر
الترتيب	النسبة	التكرار	
6	%4.61	3	38. يتوقع شخصيته في المستقبل.
8	%1.54	1	37. يتنبأ بنتيجة التواصل الالكتروني مع الآخرين.
5	%6.15	4	38. يتنبأ بآليات شروط التواصل والحوار الناجح
4	%7.69	5	39. يتوقع تأثير الانترنت على الأطفال.
3	%9.23	6	0؛ يتوقع مخاطر السلوك الضار على صحته والبيئة.
4 مكرر	%7.69	5	1؛ يتوقع السلوكيات الصحية للتوعية من أضرار السلوكيات الضارة بالصحة

درجة توفر مهارات توليد المعلومات في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي في
الجمهورية العربية السورية

7	%3.07	2	42. يتوقع آثار السلام في بناء المجتمع.
6 مكرر	%4.61	3	3. يتوقع العوامل التي تؤدي إلى السلام بين البشر.
7 مكرر	%3.07	2	4. يتوقع مخاطر السلوك الضار على صحته.
5 مكرر	%6.15	4	5. يتنبأ ماذا يحدث لو توقفت الأرض عن الدوران
4 مكرر	%7.69	5	46. يتوقع تأثير استهلاك الإنسان على موارد البيئة
1	%21.5 4	14	47. يتوقع العوامل المؤثرة في تكوين التربة بناء على الصور
6 مكرر	%4.61	3	48. يتوقع الظاهرة الجغرافية الغريبة
2	%12.3 1	8	49. يتوقع التغيير الناتج عن كل حدث (سياسي-ثقافي).
....	%100	65	المجموع

يلاحظ من الجدول (11) أنه في مهارة التنبؤ قد حقق مؤشر (بتوقع العوامل المؤثرة في تكوين التربة بناء على الصور) أعلى نسبة (21.54%)، يليه مؤشر (بتوقع التغيير الناتج عن كل حدث (سياسي-ثقافي)) في المرتبة الثانية بنسبة (12.31%)، ثم يليه مؤشر (بتوقع مخاطر السلوك الضار على صحته والبيئة) في المرتبة الثالثة بنسبة (9.23%)، ثم يليه مؤشرات (بتوقع تأثير الانترنت على الأطفال) و (بتوقع السلوكيات الصحية للتوعية من أضرار السلوكيات الضارة

بالصحة) و(يتوقع تأثير استهلاك الإنسان على موارد البيئة) في المرتبة الرابعة بنسبة (7.69%)، ثم يليه مؤشريّ (يتنبأ بآليات شروط التواصل والحوار الناجح) و(يتنبأ ماذا يحدث لو توقفت الأرض عن الدوران) في المرتبة الخامسة بنسبة (6.15%)، ثم يليه مؤشرات (يتوقع شخصيته في المستقبل) و(يتوقع العوامل التي تؤدي إلى السلام بين البشر) و(يتوقع الظاهرة الجغرافية الغريبة) في المرتبة السادسة بنسبة (4.61%)، ثم يليه مؤشريّ (يتوقع آثار السلام في بناء المجتمع) و(يتوقع مخاطر السلوك الضار على صحته) في المرتبة السابعة بنسبة (3.07%)، ثم يليه مؤشر (يتنبأ بنتيجة التواصل الإلكتروني مع الآخرين) في المرتبة الثامنة والأخيرة بنسبة (1.54%).

ويمكن تفسير حصول مؤشر (يتوقع العوامل المؤثرة في تكوين التربة بناء على الصور) على أعلى نسبة بأهمية وعي التلميذ في هذه المرحلة لأهم العوامل التي تسهم في تكوين التربة وربط ذلك بالصور التوضيحية لتسهيل فهمه لهذه العوامل، ومن جهة أخرى فهذه العوامل كثيرة ومتشعبة وهذا ما زاد من تكراراتها في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي ، أما حصول مؤشر (يتنبأ بنتيجة التواصل الإلكتروني مع الآخرين) على أدنى نسبة فقد يعود إلى إمكانية تأجيل الخوض في موضوع التواصل الإلكتروني إلى مراحل تعليمية لاحقة يكون فيها التلميذ قد تعرّف على أهم وسائل التواصل الإلكتروني ونتيجة استخدامها، وبذلك يكون أكثر استيعاباً لإيجابياتها وسلبياتها.

المقترحات:

1- العمل على إيجاد نوع من التوازن في مهارات توليد المعلومات الأربعة المتضمنة في محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي.

2- العمل على تحقيق التوازن في توزيع مهارات توليد المعلومات على وحدات كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي

3-دراسة درجة توفر مهارات توليد المعلومات في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية لمراحل تعليمية وصفوف أخرى أو في محتوى المناهج التعليمية المختلفة.

المراجع:

المراجع العربية:

- أحمد، محمد. (2020). فاعلية استخدام نموذج زاهوراك في تدريس الجغرافيا لتنمية مهارات توليد المعلومات والوعي بقضايا التنمية الاقتصادية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي. *المجلة التربوية- جامعة سوهاج*، (77)، 2015-2056.
- اسماعيل، ازهار، ومحمد، ضحى. (2023). تحليل محتوى كتاب علم الأحياء للصف الثالث متوسط وفقاً لمهارات التوليد. *مجلة الفتح للبحوث التربوية والنفسية*، 26(2)، 114-131.
- بديوي، عبد الرحمن. (2011). برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات توليد المعلومات لدى الموهوبين والمتفوقين من الجنسين. *المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين*، (2)، 93-136.
- حسن، استقلال، وفارس، إلهام. (2019). أثر تصميم تعليمي وفق تراكيب كيجان في مهارات توليد المعلومات لطلاب الق الأول المتوسط في مادة الرياضيات، *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، (62)، 301-322.
- الحسنات، مروة. (2017). أثر مخططات التعارض المعرفي في تنمية مهارات توليد المعلومات لدى تلميذات الصف التاسع الأساسي بغزة [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية بغزة.

- زنفور، ماهر. (2014). موقع تعليمي تفاعلي في ضوء أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني وأثره في تنمية مهارات الإدراك البصري وتوليد المعلومات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المتفوقين عقلياً ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات بالمملكة العربية السعودية. *مجلة تربويات الرياضيات،* 17(5)، 6-130.
- الزهراني، غاليه، وبابطين، هدى. (2024). فاعلية نموذج دانيال المعرفي في تنمية مهارات توليد المعلومات والاتجاه نحو العلوم لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس،* (150)، 157-190.
- سليمان، رزان. (2023). درجة توافر مهارات التفكير المنتج في مناهج العلوم المطورة للصفين الخامس والسادس من وجهة نظر المعلمين في محافظة اللاذقية. *مجلة جامعة حمص،* 45(19)، 107-140.
- الصياد، سامر. (2018). أثر استخدام حقيبة إلكترونية في تنمية مهارات توليد المعلومات في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة كلية التربية-جامعة بورسعيد،* (24)، 734-759.
- طعيمة، رشدي. (2004). *تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية. دار الفكر العربي.*
- العانكي، سوسن، وسليمان، جمال. (2011). مهارات التفكير المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي وأدلتها في الجمهورية العربية السورية: دراسة تحليلية. *مجلة جامعة دمشق،* 27(ملحق)، 625-668.
- عبد الملك، لويس. (2012). تنمية مهارات توليد المعلومات وتقييمها والانجاز المعرفي في البيولوجيا لدى طلاب المرحلة الثانوية باستخدام استراتيجيات تدريس مشجعة للتشعب العصبي، *المجلة المصرية للتربية العملية،* 15(2)، 203-248.
- العلاق، عبد الرزاق. (2010). *علم نفس النمو: نظريات وتطبيقات تربوية. دار المسيرة للنشر والتوزيع.*
- الغامدي، بدرية. (2019). أثر استخدام التعلم المزيح لتنمية مهارات توليد المعلومات في الرياضيات لدى تلميذات السادس الابتدائي بمنطقة الباحة في السعودية. *المجلة العلمية لكلية التربية-جامعة أسيوط،* 35(10)، 367-398.

- اللوزي، أرزاق. (2023). استخدام التعليم الترفيهي الإلكتروني (محفزات الألعاب الرقمية-الانفوجرافيك) في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات توليد المعلومات وخفض الاخفاق المعرفي في مهام الحياة اليومية لدى التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بالمرحلة الابتدائية. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*، 9(44)، 2799-2900.
- محمد، هبه. (2015). برنامج تدريبي مقترح قائم على الاقتصاد المعرفي لتنمية المهارات الأدائية لمعلمي الدراسات الاجتماعية ومهارات توليد المعلومات لدة تلاميذهم، *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، (67)، 118-55.
- مختار، إيهاب. (2022). فاعلية التدريس المستند إلى نظرية التدريس الناجح في تنمية التحصيل ومهارات توليد المعلومات وتقييمها والحد من الاحتراق الأكاديمي في مادة الفيزياء لدى الطلبة منخفضي التحصيل الدراسي في الصف التاسع بسلطنة مان. *مجلة كلية التربية-جامعة بورسعيد*، (10)، 374-296.

المراجع الأجنبية:

- Kaiser, I., Mayer, J. & Malai, D. (2018). Self-Generation in the Context of Inquiry-Based Learning. *Frontiers in Psychology*, 9:2440. doi: 10.3389/ fpsyg. 2018.02440
- Mao, Y., Wang, L., Tang, H., & Dong, Y. (2022). Students' Online Information Searching Strategies and Their Creative Question Generation: The Moderating Effect of Their Need for Cognitive Closure. *Frontiers in Psychology*, 13, 877061. <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2022.877061>

-Streich, I., & Mayer, J. (2020). Effects and Prerequisites of Self-Generation in Inquiry-Based Learning. Education Sciences, 10(10), 277
<https://doi.org/10.3390/educsci10100277>

-Chin, C. & David ,E. (2000). Learning in science A comparison of Teaching, & surface Approaches. Journal of Research in science Deep 37 (2), 109-138.

الملحق (1):

قائمة مهارات توليد المعلومات:

المؤشرات	المهارة الفرعية
١. يحدد المشاعر الإنسانية بوضوح ٢. يعدد اكبر عدد ممكن من النقاط الإيجابية التي يمتلكها. ٣. يذكر أهمية التواصل ٤. يستنتج المفاهيم الاجتماعية المتضمنة بالدرس. ٥. يعطي تعريفاً للمفاهيم الاجتماعية. ٦. يذكر عدة أسباب لظاهرة طبيعية ما ٧. يعطي عدداً من الأنهار التي تعاني من التلوث ٨. يذكر أكبر عدد من العوامل المؤثرة في توزيع السكان ٩. يعطي أمثلة عن الموارد البيئية. ١٠. يذكر أكبر عدد من الأحداث السياسية (معارك) التي حدثت في سورية.	الطلاقة
١١. يختار الطريقة المناسبة لضبط ردود الأفعال. ١٢. يناقش العواقب الناتجة عن ردود الأفعال غير المناسبة ١٣. يقترح كيفية تحسين نقاط النمو مع تحديدها	

<p>١٤. يربط بين الحدث و رد الفعل.</p> <p>١٥. يفرق بين العلاقة مع الأصدقاء عبر مواقع التواصل والواقع.</p> <p>١٦. يذكر بعض السلوكيات غير المرغوبة ونتائجها والسلوك المناسب لتجنبها.</p> <p>١٧. يحدد حقوقه وواجباته وأهميتها.</p> <p>١٨. يذكر أشكال ممارسة الديمقراطية.</p> <p>١٩. يحدد نتيجة دوران الأرض وكم تستغرق وقتاً.</p> <p>٢٠. يستنتج تعريفاً لشبكة الإحداثيات مع تحديد موقع ما عليها.</p> <p>٢١. يميز بين أنواع التضاريس وخصائصها</p> <p>٢٢. يحدد العوامل المؤثرة في المناخ</p> <p>٢٣. يفرق بين العوامل المؤثرة في توزع السكان (طبيعية - بشرية)</p> <p>٢٤. يعطي أمثلة عن التوازن بين الموارد الطبيعية وطرائق استهلاكها</p> <p>٢٥. يحدد مقومات الأنشطة الاقتصادية.</p> <p>٢٦. يحلل أحداث النص التاريخي وصولاً إلى الأجوبة.</p> <p>٢٧. يستخلص الأحداث التاريخية من خلال الخطوط الزمنية.</p>	<p>المرونة</p>
<p>28. يضع حلول عديدة لموقف معين حدث معه مع ذكر أسبابه.</p> <p>٢٩. يختار الحل المناسب لموقف ما</p> <p>٣٠. يضع مقترحات لاكتساب مهارات تواصل جديدة.</p> <p>٣١. يضع مقترحات للتوعية من الممارسات المضرة بالصحة</p> <p>٣٢. يضع مقترحات بآليات البحث الآمن بالشابكة.</p> <p>٣٣. يقترح فكرة لعمل تطوعي مع ذكر أسبابها والخطوات اللازمة للتنفيذ.</p> <p>٣٤. يعطي أمثلة عن مشكلات بيئية مع استخلاص المعلومات و ذكر الأسباب</p> <p>٣٥. يضع مقترحات للمحافظة على موارد البيئة و اختيار الأنسب منها.</p>	<p>وضع الفرضيات</p>
<p>36. يتوقع شخصيته في المستقبل.</p>	

المتنبؤ في ضوء المعطيات	
37. يتنبأ بنتيجة التواصل الالكتروني مع الآخرين.	
38. يتنبأ بآليات شروط التواصل والحوار الناجح	
39. يتوقع تأثير الانترنت على الأطفال.	
40. يتوقع مخاطر السلوك الضار على صحته والبيئة.	
41. يتوقع السلوكيات الصحية للتوعية من أضرار السلوكيات الضارة بالصحة	
42. يتوقع آثار السلام في بناء المجتمع.	
43. يتوقع العوامل التي تؤدي إلى السلام بين البشر.	
44. يتوقع مخاطر السلوك الضار على صحته.	
45. يتنبأ ماذا يحدث لو توقفت الأرض عن الدوران	
46. يتوقع تأثير استهلاك الإنسان على موارد البيئة	
47. يتوقع العوامل المؤثرة في تكوين التربة بناء على الصور	
48. يتوقع الظاهرة الجغرافية الغربية	
49. يتوقع التغير الناتج عن كل حدث (سياسي-ثقافي).	

درجة توفر مهارات توليد المعلومات في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي في
الجمهورية العربية السورية
